المحاضرة الاولى
أقسام الكلام

يُقسم الكلامُ إلى: اسمٍ وفعلٍ وحرف.

الاسمُ: هوَ ما دلَّ على معنىً أو شيءٍ،مثل: التّطوُّر–الشّجرة، وهو أنواعٌ:

١–اسمُ إنسانٍ: أحمدُ – فاطمةُ.

٢–اسمُ حيوانٍ: غزالٌ– حصانٌ.

٣–اسمُ نباتٍ: شجرةٌ– قمحٌ.

٤–اسمُ جمادٍ: جدارٌ– طاولةٌ.

سماته:

ا– يقبل دخول(ال)عليه: جدارٌ– الجدارُ

ب– يقبل دخول أداة النّداء عليه: يا أحمدُ!

الفعلُ: هوَ ما دلَّ على حدثٍ أو عملٍ مرتبطاً بالزّمن.

فإن كانَ الحدثُ ماضياً كانَ الفعلُ ماضياً، مثل: (حضرَ) وإن كانَ الحدثُ حاضراً كانَ الفعلُ مضارعاً، مثل:(يحضرُ) وإن دلَّ الفعلُ على طلبِ حدوثِ العملِ كانَ الفعلُ فعلَ أمرٍ،مثلُ :(احضرْ).

الحرفُ: هو ما استعملَ للرّبطِ بينَ الأسماءِ والأفعالِ أو بينَ أجزاءِ الجملةِ، مثلُ: من– إلى.

الأسماء
الجامد و المشتقّ

الجامدُ:هو الاسمُ الّذي لا يُؤخذُ من غيرِه، مثل (**باب**).

والمشتقُّ:هو الاسمُ الّذي يُؤخذُ من غيره، مثلُ (**مَطْلَع**) من الطّلوعِ.

الاسمُ الجامد

نوعان:

ا– اسمُ ذاتٍ: هو الاسمُ الّذي يُدركُ بالحواسِّ،مثل: شمسٌ– نحلةٌ

ب– اسمُ معنىً: هو الاسمُ الّذي يُدركُ بالعقلِ ويسمَّى المصدر، مثلُ: احترامٌ– صدقٌ.

المحاضرة الثانية
المصدرُ

المصدرُ اسمُ معنىً وهو الاسمُ الّذي تصدرُ عنهُ الأفعالُ والمشتقّاتُ، و أنواعُهُ:

المصدر الثّلاثي

هو مصدرٌ سماعيٌّ يُعرفُ بالرّجوعِ إلى المعاجمِ، مثلُ: كَتَبَ- كِتَابةً، رَجَعَ - رُجُوعاً، جَمَعَ- جَمْعاً.

بعضُ ضوابطِ المصادرِ الثّلاثيةِ:

١-ما كانَ فعلُهُ لازماً وزنُه(**فَعَلَ**)،أو ما دلَّ على عملٍ فمصدرُه (**فُعُول**)، مثال: جَحَدَ-**جُحُود**.

٢-ما دلَّ منها على حركةٍ أو اضطرابٍ جاءَ مصدرُه على وزن (**فَعَلان**) مثالٌ: طَارَ-**طَيَران**.

٣-ما دلَّ منها على مرضٍ جاءَ مصدرُه على وزن(**فُعَال**)، مثالٌ: **صُداع**.

٤-ما دلَّ منها على لونٍ جاءَ مصدرُه على وزن

(**فُعْلَة**)، مثالٌ : **زُرْقَة**.

٥-ما دلَّ منها على حرفةٍ جاءَ مصدرُه على وزنِ (**فِعَالَة**) ، مثالٌ: **حِدادَة**.

٦-ما دلَّ منها على صوتٍ جاءَ مصدرُه على وزن (**فُعَال**)، مثالٌ:**نُبَاح** أو على وزنِ(**فَعِيل**)مثال: **صَهِيل**.

٧-ما دلَّ منها على امتناعٍ جاءَ مصدرُه على(**فِعَال**) مثالٌ:**نِفَار**.

٨-ما دلَّ منها على عيبٍ جاءَ مصدرُه على وزن (**فَعَل**)، مثالٌ:**بَطَر**

٩-الفعلُ المتعدِّي يأتي مصدرُه على وزن (**فَعْل**)، مثال:**فَتْح**.

١٠-الفعلُ الأجوفُ يأتي مصدرُه على وزن(**فَعْل**) مثلُ: **قَوْلٌ**، أو على وزنِ (**فِعَال**) مثل:**قِيَام**.

المحاضرة الثالثة
المصدر الرّباعي

هو مصدرٌ قياسيٌّ، له عدةُ أوزانٍ:

١-إذا كانَ الفعلُ على وزنِ(**أَفْعَلَ**) جاءَ مصدرُهُ على وزنِ (**إِفْعَال**) ، مثالٌ: أَرْهَقَ ــ إِرْهَاق.

-إذا كانَ الفعلُ منتهياً بألفٍ قُلبَت همزةً في المصدرِ، مثالٌ: أعطى: إعطاءً.

-إذا كان الفعلُ معتلَّ العينِ حُذفت عينُهُ في المصدرِ وعُوّضَت بتاءٍ مربوطةٍ في المصدرِ. مثالٌ: أفادَ: إفادةً.

٢-إذا كانَ الفعلُ على وزنِ(**فَعَّلَ**) جاءَ مصدرُه على وزن(**تَفْعيل**) ، مثالٌ: صَعَّدَ – تَصْعيد.

-إذا كانَ الفعلُ مهموزاً أو منتهياً بألف جاءَ مصدرُهُ على وزنِ تفعِلَة، مثالٌ: جزّأَ: تجزئَةً، ونمّى: تنميةً.

٣-إذا كانَ الفعلُ على وزنِ(**فَاعَلَ**) جاءَ مصدرُه على وزن(**مُفاعَلَة**)، مثالٌ: جاهَدَ – مُجاهدَة، وهو وزن قياسي، وقد يأتي على وزن(**فِعالاً**) مثالٌ: جَاهد- جهاداً، وهو وزنٌ سماعيٌّ.

٤-إذا كانَ الفعلُ على وزن(**فَعْلَلَ**)جاءَ مصدرُه على وزنِ(**فَعْلَلَة**)، مثال: زَلْزَلَ –زَلْزَلَةً، وهو وزنٌ قياسيٌّ،وقد يأتي على وزنِ(فِعْلالاً)،مثال: زَلزَلَ-زِلْزالاً، وهو وزنٌ سماعيٌّ.

المصدر الخماسيّ و السّداسيّ

هما مصدرانِ قياسيانِ، لهما أوزانٌ متعددةٌ، يمكنُ اختصارها بالملاحظاتِ الآتيةِ:

١-إذا كانَ الفعلُ مبدوءاً بتاءٍ جاءَ مصدرُه على وزنِ فعلِه مع ضمِّ ما قبلِ آخرِه، مثال: تجمْهَرَ- تَجَمْهُراً،إلاّ إذا كانَ مختوماً بألفٍ مقصورةٍ فتُقلبُ في المصدرِ ياءً ويُكسر ما قبلها، مثال: تبدَّى- تبدِّيا.

٢- إذا كانَ الفعلُ مبدوءاً بهمزةٍ جاءَ مصدرُه على وزنِ فعلِه معَ إضافةِ ألفٍ قبلَ آخرِه، مثال: اطمأنَّ- اطمئناناً، إلاّ إذا كانَ آخرُه منتهياً بألفٍ مقصورةٍ فتُقلبُ همزةً، مثال: انتهى- انتهاءً.

-إذا كانَ الفعلُ معتلَّ العينِ، حذفت عينُهُ في المصدرِ وعُوّضت بتاءٍ مربوطةٍ في آخرِه. مثالٌ: استفادَ: استفادةً.

يعملُ المصدرُ عملَ فعلِه فيرفعُ فاعلاً، مثال: يعجبُني أداؤُكَ الواجبَ. الواجبَ: مفعولٌ به للمصدرِ أداؤُك منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ .

المصدر الصّناعيّ

هو مصدرٌ يُصاغُ من الأسماءِ الجامدةِ أو المشتقّةِ بزيادةِ ياءٍ مشدّدةٍ مفتوحةٍ وتاءٍ مربوطةٍ على آخرِ هذهِ الأسماءِ، مثال: إنسانٌ- إنسانيّةٌ،جدارٌ- جداريّةٌ.

الالة

اسمٌ مشتقٌّ يدلُّ على الآلةِ الّتي يُستعانُ بها للقيامِ بالفعلِ، كالمحراثِ الّذي يُساعدُنا على الحراثةِ.

صوغُهُ: يُصاغُ اسمُ الآلةِ من الفعلُ الثّلاثيِّ المتعدِّي على أوزانٍ غيرِ قياسيَّةٍ، أشهرُهَا:

-**فَعَّال:** جرّار. -**فَعَّالَة:** غَسَّالة.

مِفْعَال: مِحْراث.

مِفْعَل: مِعْوَل.

مِفْعَلَة: مِرْوَحة.

فَاعُول: سَاطُور.

المحاضرة الرابعة
اسماء الزّمان والمكان

هما اسمانِ يدلاّنِ على زمانِ وقوعِ الفعلِ أومكانِهِ، ويُحدَّدُ نوعُ الاسمِ من دلالةِ الكلامِ، مثالٌ: سرْتُ في **المدخَلِ** المدخلِ هنا اسمُ مكانٍ، **مدخَلُ** الطّلاّبِ إلى صفوفِهِم في الثّامنةِ صباحاً. مدخلُ هنا اسمُ زمانٍ.

صوغُهُما: يُصاغُ اسما الزّمانِ والمكانِ منَ الفعلِ الثُّلاثيِّ على وزنِ(**مَفْعَل**) إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الآخرِ: مشى-**مَمْشى**.

٢- مضمومَ الآخرِ في المضارعِ: رقدَ- يرقُدَ- **مَرْقَد**

٣-مفتوحَ العينِ في المضارعِ: لعبَ- يلعَبُ- **مَلْعَب**.

ويُصاغُ على وزنِ(**مَفْعِل**) إذا كانَ الفعلُ:

١-معتلَّ الأوّلِ: وعدَ- **مَوعِد**.

٢-مكسورَ العينِ في المضارعِ: عرضَ- يعرِضُ- **مَعْرِض**. ويُصاغُ من فوقِ الثُّلاثيِّ على وزنِ اسمِ المفعولِ: انحدرَ- **مُنحَدَر**.

هناك أسماءُ مكانٍ سُمعَتْ عنِد العربِ على وزنِ:

مَفْعِل بدلاً من: مَفْعَل، مثل: مَسْجِد، مَسكِن، مَطلِع، مَشرِق، مَغرِب، مَنبِت، مَسقِط، مَنسِك، مَفرِق.

اسمُ التَّفضيلِ

اسمٌ يُصاغُ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**أَفْعَل**) للدّلالةِ على أنَّ شيئينِ اشتركَا في صفةٍ واحدةٍ، وأنَّ هذهِ الصّفةَ قد زادَتْ في أحدهِما عن الآخرِ. ويُعربُ بحسبِ موقعِه في الكلامِ: العِلمُ **أنفع**ُ من المالِ،فالعلمُ والمالُ اشتركا في صفةِ النّفعِ، وقد زادَتْ هذهِ الصّفةُ في العِلمِ عن المالِ، وقد دلّ اسمُ التّفضيلِ (أنفعُ) على هذهِ الزّيادةِ.

صوغُه:يُصاغُ اسمُ التّفضيلِ من الفعلِ الثّلاثيِّ على وزنِ(**أَفْعَلَ**)، أَنْفَعُ، وأَحْسَنُ، وذلك بشروطٍ هي:أن يكونَ الفعلُ ثلاثياً، تامّاً، مثبتاً، متصرّفاً، مبنياً للمعلومِ، ليسَ الوصفُ منه على وزنِ أفعلَ، قابلاً للتّفاوتِ.

فإذا نقصَ شرطٌ من الشّروطِ السّابقةِ في فعلٍ يُرادُ صياغةُ اسمِ التّفضيلِ منه، يُؤتى بمصدرِهِ الصّريحِ أو المؤوَّلِ مسبوقاً باسمٍ يساعدُ على إنشاءِ التّفضيلِ مثلُ: أشدُّ، أعظمُ، أكثرُ...الخ. مثال: الفعل تقدّمَ، فوق ثلاثيٍّ، نقولُ في صياغةِ اسمِ التّفضيلِ منهُ: وطنُنا أكثرُ تقدُّماً من غيرِهِ.

المحاضرة الخامسة
ظرفُ الزّمانِ

اسمٌ يدلُّ على زمانِ وقوعِ الفعلِ، ويكونُ بعضُه مُعْرباً والآخرُ مبنياًّ، ويُستفهمُ عنه بمتى.

١-الظّرفُ المُعْرَبُ: يكونُ منصوباً على الظّرفيةِ الزّمانيةِ، مثال: صُمْتُ **يوماً** في شعبانَ، يوماً: مفعولٌ فيه ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

أشهرُ ظروفِ الزّمانِ المعربة: يومَ- شهرَ- سنةَ- عاماً- ساعةً- صباحاً- مساءً- ظهراً- عصراً- ثانيةً- دقيقةً- أسبوعاً- وقتَ- أبداً- حينَ- زمانَ- أمداً- نهاراً- ليلاً- ليلةَ- سحراً- غداةَ- لحظةَ- هنيهةَ- موهناً.

مثال:

ألمَّ خيالٌ من أميمةَ موَهناً

وقد جعلَتْ أُولى النُّجومِ تغورُ

موهناً: مفعولٌ فيه ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

الظّرفُ المبنيُّ:يكونُ مبنيّاً على ما ينتهي به آخرُهُ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.مثال: لم أسِئْ إلى أصحابي قطُّ، قطُّ: ظرفٌ لاستغراقِ الزّمنِ الماضي مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ .

أشهرُ ظروفِ الزّمانِ المبنية:

إذا- إذْ- منذُ- مذْ- أمسِ- أيّان –الآنَ- قطُّ- لما- لدنْ- ريثَ- ريثما- كلّما.

ملاحظاتٌ:

أمس: إذا كانَ مجرّداً من ال فهو اسمُ معرفةٍ يدلُّ على اليومِ السّابقِ ليومِنا، ويكونُ مبنيّاً على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.

مثالٌ: سافرْتُ **أمس**: أمسِ: ظرفٌ مبنيٌّ على الكسرِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ.

أمَّا إذا كانَ مُقترناً بال فهو اسمُ نكرةٍ يدلُّ على أيِّ يومٍ سابقٍ ليومِنا، ويُعربُ عندئذٍ بحسبِ موقعِهِ في الكلامِ، مثالٌ: سافرْتُ **بالأمس**، الأمسِ: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

صباحَ مساءَ: اسمٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ،كقولِ أحمد شوقي:

نصبُوا رفاتَكَ في الرِّمالِ لواءَ

يستنهضُ الوادي **صباحَ مساءَ**

صباحَ مساءَ: اسمٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيْنِ في محلِّ نصبٍ على الظَّرفيةِ الزّمانيةِ.

ظرفُ المكانِ

اسمٌ يدلُّ على مكانِ وقوعِ الفعلِ، ويُستفهمُ عنه بأيْن. و تكونُ بعضُ ظروفِ المكانِ مُعرَبةً والأخرى مبنيّةً.

١-**الظّرفُ المُعْرَبُ**: يكونُ منصوباً على الظَّرفيةِ المكانيةِ، وأشهرُ ظروفِ المكانِ المعرَبةِ: فوقَ- تحتَ- يمينَ- يسارَ- أمامَ- خلفَ- جانبَ- بينَ- مكانَ- ناحيةَ- وسطَ- خلالَ- تجاهَ- إزاءَ- حذاءَ- قربَ- حولَ- شرقَ- غربَ- جنوبَ- شمالَ.

مثالٌ:سرْتُ **جانبَ** النَّهرِ: جانبَ: مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ على آخرِهِ.

٢-**الظّرفُ المبنيُّ**:يكونُ مبنيّاً على ما ينتهي به آخرُهُ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ المكانيّةِ، وأشهرُ الظّروفِ المبنيّةِ: أينَ- أنى- ثَمَّ-حيثُ- هنا- هناك.

مثالٌ: وقفْتُ **حيثُ** تمرُّ سيارةُ المدرسةِ: حيثُ: مفعولٌ فيه ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ المكانيّةِ.

ظروفٌ مشتركةٌ بينَ الزّمانِ والمكانِ: هي ظروفٌ تشتركُ بينَ الزّمانِ والمكانِ بحسبِ الاسمِ الّذي تُضافُ إليه، وهيَ: كذا- عندَ- لدى- لدنْ-ذاتَ- بينَ- قبلَ- بعدَ- أوّلَ- معَ.

مثالٌ:

سافرْتُ **بعد** الظّهرِ، بعدَ: ظرفُ زمانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظّاهرةُ.

جلسْتُ **بعدَ** زميلي، بعدَ: ظرفُ مكانٍ منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ

المحاضرة السادسة
النّكرةُ و المعرفةُ
الاسمُ المعرفةُ

اسمٌ يدلُّ على شيءٍ معيَّنٍ:حمص- العرب.

أنواعُ المعرفةِ: الضَّميرُ- اسمُ العلمِ- اسمُ الإشارةِ- الاسمُ الموصولُ- المعرَّفُ بال-المعرَّفُ بالإضافةِ- المعرَّفُ بالنِّداءِ.

١-الضَّميرُ

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على شيءٍ مُعرَّفٍ بذاتِهِ.

أنواعُهُ: الضَّميرُ المنفصلُ- الضَّميرُ المتَّصلُ- الضَّميرُ المستتِرُ.

الضَّميرُ المنفصلُ

هو ضميرٌ ينفردُ في التَّلفُّظِ بِهِ، ولا يتَّصلُ بما قبلَه، ويصحُّ الابتداءُ به، وهو نوعان: ضميرُ رفعٍ، وضميرُ نصبٍ.

ا- ضمائرُ الرَّفعِ المنفصلةُ:تكونُ مبنيَّةً على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ رفعٍ، وتدلُّ على المتكلِّم: **أنا- نحنُ،** مثالٌ: أنا مجدٌّ- نحنُ مُجدُّون، أنا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع مبتدأ، نحنُ:ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الضّمِّ في محلِّ رفعٍ مبتدأ.

أو تدلُّ على المخاطبِ:**أنتَ- أنتِ- أنتما- انتم- انتن،** أمثلةٌ:أنتَ مُجدٌّ- أنتِ مُجدَّةٌ- أنتما مجدَّان أو مجدَّتان- أنتم مجدّون- أنتنَّ مجدّاتٌ. أنتَ: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلّ رفع مبتدأ، وهو إعرابُ بقيَّةِ الضّمائرِ الواردةِ في الأمثلةِ.

ب- ضمائرُ النّصبِ المنفصلةُ: تكونُ مبنيَّةٌ على ما ينتهي به آخرُها في محلِّ نصبٍ، وتدلُّ على المتكلِّمِ:**إيّايّ- إيّانا،** مثال: **إيّايّ** كافأَ المدرِّسُ- **إيّانا** كافأ المدرِّسُ.

إيّايَّ:ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدّم، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ. إيّانا: ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعول به مقدَّم، و نا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ. كافأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ.

أو تدلُّ على المخاطبِ: **إيّاكَ-إيّاكِ- إيّاكُما- إيّاكُمْ- إيّاكُنَّ،**أمثلةٌ:**إيّاكَ** أخاطبُ- **إيّاكِ** كافأَتِ المدرِّسةُ- **إيّاكُما** طلبْتُ- **إيّاكُمْ** كافأَ المدرِّسونَ- **إيّاكُنَّ** كافأَتِ المدرِّساتُ.

إيّاكَ:ضميرٌ منفصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصب مفعول به مقدَّم، والكافُ للخطابِ، أخاطبُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

المحاضرة السابعة
الضَّميرُ المتّصلُ

هو ضميرٌ لا يأتي في أوّلِ الكلامِ، ولا يصحُّ التَّلفُّظُ بهِ منفرداً، و يتَّصلُ بآخرِ الأسماءِ أو الأفعالِ، أو الحروفِ، وهو يقعُ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ.

أ- ضمائرُ الرَّفعِ

١-ألفُ الاثنينِ: **كتَبا.** كتبَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والألفُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٢- واوُ الجماعةِ:**كتبُوا.** كتبُوا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الضّمِّ، والواوُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٣-ياءُ المؤنّثةِ المخاطبةِ: **تكتبين،** تكتبين: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ بثبوتِ النُّونِ لأنَّهُ من الأفعالِ الخمسةِ،و الياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفع فاعل.

٤- التّاءُ المتحرِّكةُ:**كتبتُ.** كتبْتُ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والتّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفع فاعل.

٥-نونُ النِّسوةِ:**كتبْنَ**.كتبْنَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، والنُّونُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ رفع فاعل.

ب- ضمائرُ النَّصبِ و الجرِّ

تكونُ هذه الضَّمائرُ في محلِّ نصبٍ إذا اتَّصلَتْ بالأفعالِ، وفي محلِّ جرٍّ إذا اتَّصلَتْ بالأسماءِ، وهيَ:

١- ياءُ المتكلِّمِ:**يسمعُني**، يسمعُ:فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والنُّونُ للوقايةِ،والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

كتُبي مُرتَّبةٌ: كتُبي: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ المقدَّرةُ على ما قبلِ ياءِ المتكلِّمِ منعَ من ظهورِها اشتغالُ المحلِّ بالحركةِ المناسبةِ للياءِ، والياءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مرتبةٌ: خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٢-كافُ الخطابِ: **أسمعُكَ**،أسمعُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.

٣- **كتبُك** مرتبةٌ،كتبُكَ: مبتدأٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والكافُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الفتحِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ، مرتَّبةٌ:خبرٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ.

٤- هاءُ الغائبِ:**أعطيْتُهُ كتابَه**، أعطيتُهُ:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ لاتِّصالِهِ بالتَّاءِ، والتَّاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ بِهِ.كتابَهُ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ، والهاءُ ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على الضَّمِّ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

ج- ضمائرُ الرَّفعِ والنَّصبِ والجرِّ

-نا الدّالةُ على الفاعلينَ:**كتبْنا**. كتبْنا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على السُّكونِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.

أعطانا كتبَنا، أعطانا: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ المقدَّرِ على الألفِ للتَّعذُّرِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به أوَّلٌ، كتبَنا: مفعولٌ به ثانٍ منصوبٌ

وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، ونا ضميرٌ متَّصلٌ مبنيٌّ على السُّكونِ في محلِّ جرٍّ بالإضافةِ.

المحاضرة الثامنة
الضَّميرُ المستترُ

هو ضميرٌ لا يظهرُ في اللَّفظِ بلْ يُقدَّرُ في الذِّهنِ.

وهوَ يدلُّ على:

١ -المتكلِّمِ: ويكونُ الضَّميرُ مستتراً

وجوباً: **أحفظُ القصيدةَ،** أحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنا، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **نحفظُ القصيدةَ،** نحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ نحنُ، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢-المخاطبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً وجوباً أيّضاً: **تحفظُ القصيدةَ،** تحفظُ: فعلٌ مضارعٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهرةُ على آخرِهِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ. **احفظِ القصيدةَ،** احفظ: فعلُ أمرٍ مبنيٌّ على السُّكونِ الظَّاهرِ وحُرِّكَ بالكسرِ لمنعِ التقاءِ السَّاكنيْن، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ وجوباً تقديرُهُ أنت، القصيدةَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ بالفتحةِ الظَّاهرةِ على آخرِهِ.

٣- الغائبِ:ويكونُ الضَّميرُ مستتراً جوازاً: **قرأَ الدرسَ،** قرأَ: فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ الظَّاهرِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هو، الدَّرسَ: مفعولٌ بِهِ منصوبٌ وعلامةُ نصبِهِ الفتحةُ الظَّاهرةُ.**قرأَتِ الدرسَ،** قرأَتِ:فعلٌ ماضٍ مبنيٌّ على الفتحِ والتَّاءُ للتَّأنيثِ، والفاعلُ ضميرٌ مستترٌ جوازاً تقديرُهُ هي، الدرسَ: مفعولٌ بهِ منصوبٌ وعلامةُ نصِبِه الفتحةُ الظَّاهرةُ.

٢- اسمُ العلَمِ

اسمٌ معرفةٌ يدلُّ على مُسمَّى محدَّدٍ بذاتِهِ، قد يكونُ عاقلاً:أحمدُ،أو بلداً: دمشقُ، أو جبلاً: أُحُد، أو نهراً: بردى، أو حيواناً: ميسونُ(اسم هرَّة)، أو عينَ ماءٍ: بدرٌ، أو سيفاً: ذو الفقارِ، وهكذا...

أنواعُهُ: ١- المفردُ: أحمدُ- فاطمةُ- دمشقُ.

٢- المركَّبُ:قد يكونُ مركَّباً تركيباً إضافياً: عبدُ اللهِ، أو معنوياً:حضرَ موت، أو إسنادياً:تأبّطَ شرّاً.

أقسامُه:

١- الاسمُ:عمرُ- منالُ.

٢- الكنيةُ:هو الاسمُ المسبوقُ بلفظةِ أبٍ أو ابنٍ أو أمٍّ: أبو الطّيّبِ- أمُّ خالدٍ- ابنُ خلدون.

٣- اللّقبُ:هو ما دلَّ على مدحٍ، مثلُ:الرَّشيدِ، أو ذمٍّ مثلُ:الجاحظِ.

- إذا اجتمعَ الاسمُ واللَّقبُ والكنيةُ وجبَ تقديمُ الاسمِ وتأخيرُ اللَّقبِ، أمَّا الكنيةُ فإمَّا أنْ تُقدَّمَ عليه أو تُؤخّرَ عنهُ:أبو محمَّدٍ زينُ الدِّينِ.

المحاضرة التاسعة
التّمييزُ

هو اسمٌ نكرةٌ منصوبٌ يزيلُ الغموضَ عن كلمةٍ أو جملةٍ قبلَهُ، مثالٌ: اشتريْتُ أوقيةً **عسلاً**، فكلمةُ(عسلاً) بيَّنت المقصودَ بأوقيّةٍ.والتَّمييزُ نوعانِ:

١- تمييزُ المُفردِ:ويكونُ مميِّزُهُ كلمةً مفردةً ملفوظةً قبلَه، ويأتي بعدَ:

١-**عددٍ**:نجحَ **عشرون** طالباً.

٢- **وزنٍ**:اشتريْتُ **أوقيةً** عسلاً.

٣-**كيلٍ**:شربْتُ **لتراً** حليباً.

٤- **مساحةٍ**:زرعْتُ **هكتاراً** أرضاً.

٥-**قياسٍ**:اشتريْتُ **ذراعاً** قماشاً.

ب– تمييزُ الجملةِ:ويكونُ مميَّزُهُ ملحوظاً من الجملةِ الّتي قبلِهُ دونِ ذكرِهِ، ويكونُ إمّا مُحوَّلاً عن:– **فاعلٍ**: حسُنَ أحمدُ **خلقاً**،أيّ: حسُنَ خلقُ أحمدَ.

– **أو مفعولٍ بِه**:زرعْتُ الحديقةَ **وردا**ً، أيّ: زرعْتُ وردَ الحديقةِ.

– **أو مبتدأ**:(أنا أكثرُ منكَ مالاً وأعزُّ **نفراً**)، أيّ: مالي أكثرُ من مالِكَ، ونفري أعزُّ من نفرِك.

– **يكونُ التَّمييزُ**:– **منصوباً**: اشتريْتُ أوقيةً عسلاً.

–**مجروراً بمِن**:اشتريْتُ أوقيةً من عسلٍ.

–**أو مجروراً بالإضافةِ**:اشتريْتُ أوقيةَ عسلٍ.

يكثُرُ التَّمييزُ بعدَ:

١–كلمةِ كذا: رأيْتُ كذا مدينةً.

٢–فعلٍ يدلُّ على الامتلاءِ أو الزِّيادةِ: امتلأَت الغرفةُ قمحاً، ازدادَ الطُّلاّبُ علماً.

٣–أسلوبِ المدحِ أو الذّمِّ:نِعمَ أحمدُ طالباً، أو: بئسَ خلقاً الكذبُ.

٤–التّعجُّبِ:ما أجملَ الأرضَ منظراً.

٥–الفعلِ(سما):سما أحمدُ خلقاً.

٦–اسمِ التّفضيلِ:(أنا أكثرُ منكَ مالاً).

المحاضرة العاشرة
الحالُ

اسمٌ فضلةٌ، نكرةٌ، منصوبٌ، يبيِّنُ هيئةَ اسمِ معرفةٍ قبلَهُ يسمَّى صاحبَ الحالِ، ويُستفهمُ عنهُ بكيفَ.

مثالٌ:حضرْتُ **ماشياً**، ماشياً: حالٌ منصوبةٌ وعلامةُ نصبِها الفتحةُ الظَّاهرةُ، وهيَ تبيِّنُ هيئةَ الفاعلِ، وهوَ الضَّميرُ التَّاءُ في حضرْتُ.

١–الحالُ اسمٌ فضلةٌ:أيُّ يُمكنُ الاستغناءُ عنهُ في الجملةِ دونَ أنْ يتغيَّرَ معناها، ففي الجملةِ السَّابقةِ يُمكنُ الاكتفاءُ بقولِنا: حضرْتُ إلى المدرسةِ.

٢–صاحبُ الحالِ اسمٌ معرفةٌ:ويصحُّ أنْ يأتيَ نكرةً إذا تأخَّرَ عن الحالِ، مثالٌ: قول الرّصافيّ:

حتّى إذا ما انتدبْنا العُربَ قاطبةً

كنَّا كأنَّا انتدبْنا واحداً رجلاً

فكلمةُ (واحداً) حالٌ، وصاحبُ الحالِ(رجلاً) جاءَ نكرةً، وكانَ في الأصلِ القولُ: رجلاً واحداً، فيكونُ(واحداً) عندئذٍ صفةً، غيرَ أنَّ الصِّفةَ إذا تقدَّمَت على الموصوفِ أُعربَتْ حالاً.

٣–الحالُ نكرةٌ مُشتقَّةٌ:حضرْتُ ماشياً، ماشياً: حالٌ جاءَتْ مشتقّاً (اسمَ فاعلٍ) وهيَ نكرةٌ.

وتأتي الحالُ جامدةً:

١– **إذا صحَّ تأويلُها بنكرةٍ مُشتقَّةٍ** إذا دلَّتْ على:

ا– **تشبيهٍ**:كقولِ سليمانِ العيسى:

أنا في هدرةِ الحناجرّ أنسابُ

هتافاً مِلْءَ الدُّجى ودويَّا

أيْ :هاتفاً.

ب–أو**مُشاركةٍ**:سلَّمتُكَ الكتابَ **يداً بيدٍ**،أيّ مقايضةً.

ج–**أوالتّرتيبِ**:دخلَ الرِّجالُ **رجلاً رجلاً**، أيْ مرتبينَ.

د–**أوالسّعرِ**:اشتريْتُ العسلَ **أوقيةً**.

٢– أنْ تكونَ غيرَ مؤوَّلةٍ بمشتقٍّ، إذا كانَتْ:

ا– فرعاً من صاحبِها: هذا ذهبُكَ **خاتماً**،خاتماً: حالٌ منصوبةٌ.

ب– دالَّةٌ على العددِ:(فتمَّ ميقاتُ ربِّهِ **أربعينَ** ليلةً)، أربعينَ:حالٌ منصوبةٌ، وعلامةُ نصبِها الياءُ لأنَّها ملحقةٌ بجمعِ المذكَّرِ السَّالِمِ.

ج– أنْ تكونَ مفضَّلةٌ على بعضِها: العنبُ **زبيباً** أطيبُ منه **دبساً**، زبيباً ودبساً: حالٌ منصوبةٌ.

د– أنْ تكونَ موصوفةٌ: ارتفعَ الموجُ قدراً كبيراً، قدراً: حالٌ منصوبةٌ.

وتأتي الحالُ اسمُ معرفةٍ: إذا أُوِّلَت بنكرةٍ مشتقةٍ، مثالٌ: ذهبْتُ **وحدي**، أيّ منفرداً.

ادخلوا **الأوّلَ** فالأوّلَ، أيّ مرتبين.

صاحبُ الحالِ: يأتي صاحبُ الحالِ:

فاعلاً: جاءَ **الطّالبُ** مسرعاً.

مفعولاً به: أنزلَ اللهُ **المطرَ** غزيراً.

نائبَ فاعل: تُؤكلُ **الفاكهةُ** ناضجةً.

خبراً: هذا **الطّالبُ** مجدّاً.

مبتدأً:**أحمدُ** مجتهداً خيرٌ منه كسولاً.

جارّاً ومجروراً: مررْتُ **بأحمدَ** مسروراً.

أنواعُ الحالِ:

١–مفردةٌ: جاءَ الطّالبُ **مسرعاً**، مسرعاً:حالٌ مفردةٌ.

٢–جملةٌ: تحتوي على رابطٍ يربطُها بصاحبِ الحالِ،وقد يكونُ الرّابطُ الواوَ أو الضّميرَ أو كليهما معاً،

سواءً كانَت الجملةُ اسميةً أو فعليةً، كقولِ خليلِ مطران:

ولقد ذكرْتُكِ و(النّهارُ مودّعٌ).

والقلبُ بينَ مهابةٍ ورجاءِ

الرّابطُ هنا الواوُ .

عادَ أحمدُ(يركضُ)، الرّابطُ هنا الضّميرُ المستترُ.

٣–**شبهُ جملةٍ**: شاهدْتُ العصفورَ **على الشَّجرةِ**.

كلماتٌ لا تُعربُ إلاّ حالاً: معاً– قاطبةً–فُرادى عياناً– سرّاً– خلافاً– تترى– كهلاً.

المحاضرة الحادي عشر
العددُ
تذكيرُ العددِ وتأنيثُه

١- **يوافقُ العددُ معدودَه في التّذكيرِ والتّأنيثِ**: إذا كانَ العددُ دالاً على **واحدٍ** أو **اثنين**، مثالٌ: جاءَ طالبٌ واحدٌ وطالبةٌ واحدةٌ، ورجلان اثنان وامرأتان اثنتان. أو إذا كانَ دالاً على **عشرةٍ مركّبةٍ**، مثالٌ: قرأْتُ أحدَ عشرَ كتاباً واثنتيْ عشرةَ قصّةً.

٢- **يخالفُ العددُ معدودَه**: إذا كانَ دالاً على الأعدادِ بين ثلاثةٍ إلى تسعةٍ، مثالٌ: نجحَ ثلاثةُ طلابٍ وتسعُ طالباتٍ، أو إذا كانَ دالاً على العشرةِ المفردةِ، مثالٌ: اشتريْتُ عشرةَ كتبٍ وعشرَ قصصٍ.

٣- **لا يتغيّرُ لفظُ العددِ معَ معدودِه**: إذا كانَ دالاً على ألفاظِ العقودِ والمئةِ والألفِ، مثالٌ: في الصّفِّ الأوّلِ الثّانويِّ ثلاثونَ طالباً وعشرون طالبةً، في مدرستِنا ألفُ طالبٍ ومئةُ مدرّسٍ.

صوغُ العددِ على وزنِ فاعلٍ

يُصاغُ العددُ على وزنِ فاعلٍ للدّلالةِ على ترتيبِ المعدودِ.

١- يُصاغُ من الأعدادِ المفردةِ من(واحدٍ إلى تسعةٍ) على الوزنِ السّابقِ، مثالٌ: وقفْتُ في الصّفِّ **الثّالثِ**.

٢- يُصاغُ من الأعدادِ المركّبةِ من(أحدَ عشرَ إلى تسعةَ عشرَ) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ الكتابَ الثّاني عشرَ.

٣- يُصاغُ من الأعدادِ المعطوفةِ والمعطوفِ عليها(من واحدٍ وعشرين إلى تسعةٍ وتسعين) من جزئِها الأوّلِ فقط، مثالٌ: قرأْتُ القصّةَ **الثّالثةَ** والعشرين.

٤- ألفاظُ العقودِ والمئةِ والألفِ لا تُصاغُ على وزنِ فاعلٍ، وإنّما تبقى على حالِها عندما يُرادُ أنْ تدلَّ على المعدودِ، مثالٌ: صمْتُ يومَ **الثّلاثين** من رمضانَ.

المحاضرة الثاني عشر
تعريفُ العددِ بال

١– الأعدادُ المفردةُ: العددُ هنا مضافٌ لا يجوزُ دخولُ ال عليه، لذلك تدخلُ على المعدودِ لأنّه مضافٌ إليه، مثلُ: قرأْتُ ثلاثةَ **الكتبِ**، وتسعةَ **القصصِ**. في مدرستِنا مئة **المدرّس**، وألفُ **الطّالب**.

٢– الأعدادُ المركّبةُ: تدخلُ ال على الجزءِ الأوّلِ من العددِ، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّهُ تمييزٌ لا يجوزُ تعريفُه، مثالٌ: زرعْتُ **الاثنتي عشرةَ** شجرّةً.

٣–الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تدخلُ ال على العددين المعطوفُ والمعطوفُ عليه، مثالٌ: حفظْتُ **الأربعةَ والعشرين** درساً في كتابِ القواعدِ.

٤–ألفاظُ العقودِ: تدخلُ ال عليها مباشرةً، ولا تدخلُ على المعدودِ لأنّه تمييزٌ، مثالٌ: صمْتُ **الثّلاثين** يوماً من رمضانَ.

إعرابُ العددِ

١– الأعدادُ المفردةُ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، أمثلةٌ: تغيّبَ صديقي في اليومِ **الثّالث** من الأسبوعِ، الثّالثِ: صفةٌ مجرورةٌ وعلامةُ جرِّها الكسرةُ الظّاهرةُ على آخرِها.

– نجحَ **سبعةُ** طلابٍ من صفِّنا. سبعةُ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

–كانَ **أربعةُ** ركابٍ متأخرين. أربعةُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ.

٢–الأعدادُ المركّبةُ: هذه الأعدادُ تلازمُ البناءَ على الفتحِ لذلك تكونُ مبنيّةً على فتحِ الجزأيّن في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ:

–انسحبَ **ثلاثةَ عشرَ** متسابقاً قبلَ نهايةِ السّباقِ، ثلاثةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّنِ في محلِّ رفعٍ فاعلٌ.– كافأْتُ **تسعةَ عشرَ** طالباً من المتفوّقين، تسعةَ عشرَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به.

-اشتركْتُ في المعرضِ **بخمسَ عشرةَ** لوحةً، خمسَ عشرةَ: عددٌ مبنيٌّ على فتحِ الجزأيّن في محلِّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ.

ملاحظاتٌ:

١- العددان اثنا عشرَ، واثنتا عشرةَ، يُعربُ الجزءُ الأوّلُ منهما إعرابَ المثنّى لأنّهما ملحقان بالمثنّى، أمّا الجزءُ الثّاني فيكونُ مبنيّاً على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: تقدّمَ للامتحانِ **اثنا عشرَ** طالباً منذُ **اثنتي عشرةَ** ساعةً، اثنا: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الألفُ لأنّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، اثنتي: اسمٌ مجرورٌ وعلامةُ جرِّهِ الياءُ لأنَّه ملحقٌ بالمثنّى، عشرةَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٢- العددان الحادي عشرَ، والثّاني عشرَ: يكونُ الجزءُ الأوّلُ منهما مبنيّاً على السّكونِ في محلِّ رفعٍ أو نصبٍ أو جرٍّ بحسبِ موقعِهما في الكلامِ، أمّا الجزءُ الثّاني فهو مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ، مثالٌ: جلستُ في المقعدِ **الثّاني عشرَ**، الثّاني: عددٌ مبنيٌّ على السّكونِ في محلِّ جرٍّ صفةٌ، عشرَ: جزءٌ مبنيٌّ على الفتحِ لا محلَّ له من الإعرابِ.

٣- الأعدادُ المعطوفةُ والمعطوفُ عليها: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ، مثالٌ: انقضى **خمسةٌ وعشرون** يوماً من الشهرِ، خمسةٌ: فاعلٌ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ، الواوُ حرفُ عطفٍ، عشرون: اسمٌ معطوفٌ على خمسةٍ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الواوُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

٤- ألفاظُ العقودِ: تُعربُ بحسبِ موقعِها في الكلامِ أيّضاً، مثالٌ: زرعْنا **ثلاثين** شجرّةً، ثلاثين: مفعولٌ به منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الياءُ لأنّه ملحقٌ بجمعِ المذكّرِ السّالمِ.

الجملةُ الكبرى والجملةُ الصّغرى

الجملةُ الكبرى: جملةٌ تتألّفُ من المبتدأِ والخبرِ أو من الفعلِ النّاقصِ واسمُه وخبرُه، أو من الحرفِ المشبّهِ بالفعلِ و اسمِه وخبرِه، على أنْ يكونَ الخبرُ في هذه الأنواعِ جملةً.

أنا في هدرةِ الحناجرّ أنسابُ هتافاً، ومركبةٍ للنّقلِ راحَتْ يجرّها حصانان.

كما تتألّفُ من الفعلِ المتعدّي إلى مفعولين على أنْ يكونَ المفعولُ الثّاني جملةً، أو أنْ تسدَّ الجملةُ مسدَّ المفعولين. مثالٌ: علَّمْتُم الناسَ في الثّوراتِ (ما الجودُ)، جملةٌ كبرى، وجملةُ

ما الجودُ: في محلِّ نصبٍ مفعولٌ به ثانٍ، مثالٌ آخرُ: علمْتُ (أنّ العلمَ مفيدٌ) جملةٌ كبرى، وجملةُ أنّ العلمَ مفيدٌ: سدَّتْ مسدَّ مفعولي علمَ.

الجملةُ الصُّغرى: تكونُ الجملةُ صُغرى إذا وقعَتْ خبراً لمبتدأٍ، أو لفعلٍ ناقصٍ، أو لحرفٍ مشبّهٍ بالفعلِ، أو مفعولاً به ثانياً لفعلٍ متعدٍّ إلى مفعولين:

أنا(أنسابُ) هتافاً، ومركبةٍ للنقلِ(راحَتْ) يجرُّها، رأيْتُ العلمَ(ينفعُ) صاحبَه.

المحاضرة الثالثة عشر
الأفعالُ النّاقصةِ

هي أفعالٌ تدخلُ على الجملةِ الاسميّةِ المؤلّفةِ من المبتدأِ والخبرِ، فيبقى المبتدأُ مرفوعاً ويُسمّى اسمُها، وتنصبُ الخبرَ ويُسمّى خبرُها، وسُمّيت ناقصةً لأنّها لا تكتفي بمرفوعِها لإتمامِ المعنى، وإنّما تحتاجُ إلى الخبرِ، وهيَ: **كان –صار–أصبح– أضحى–أمسى– بات– ظل– ليس– مازال– مادام– ما برح– ما انفكّ– ما فتئ**، مثالٌ: كانَ الطالبُ غائباً. كانَ: فعلٌ ماضٍ ناقصٌ مبنيٌّ على الفتحِ، الطالبُ: اسمُ كانَ مرفوعٌ وعلامةُ رفعِه الضّمّةُ الظّاهرةُ. غائباً: خبرُها منصوبٌ وعلامةُ نصبِه الفتحةُ الظّاهرةُ.

معانيها:

كانَ: تدلُّ على حدوثِ الفعلِ في الماضي، مثالٌ : كانَ الطالبُ غائباً.

صارَ: تدلُّ على التّحوّلِ، مثالٌ: صارَ الجوُّ معتدلاً.

أصبح– أضحى– أمسى– بات، بمعنى صارَ، أمثلةٌ: أصبحَ الجوَ حارّاً–أضحى العربُ أمّةً واحدةً– أمسى العدوُّ منهزماً– باتَ الممتحنُ قلقاً.

ليسَ: تدلُّ على النّفيِ، مثالٌ: ليسَ الامتحانُ صعباً.

ظلّ: بمعنى بقيَ، مثالٌ: ظلَّ المطرُ يهطلُ.

مازال– ما دام –ما برح– ما انفكَّ– ما فتئ: تدلُّ على دوامِ الحدوثِ، وأخبارُ هذه الأفعالِ جملٌ فعليةٌ غالباً. أمثلةٌ: مازالَ المطرُ يهطلُ– سأشرحُ مادام الوقتُ مناسباً– ما برحَ

الطالبُ يجيبُ عن الأسئلةِ- ما فتئَ الطّلاّبُ يذهبون إلى المدرسةِ-ما انفكَّ العمّالُ يعملون في الحقلِ.

الفعلُ الصحيحُ

هو الفعلُ الّذي تكونُ جميعُ حروفِه الأصليّةِ صحيحةً خاليةً من حروفِ العلّةِ، مثالٌ: سمعَ- كتبَ.

أنواعُه:

١- المهموزُ: هو ما كانَ أحدُ حروفِه الأصليّةِ همزةً، مثالٌ: أمرض- سألَ- بدأَ.

٢-المضعّفُ: هو ما كانَ أحدُ حروفِه الأصليّةِ مضعّفاً(مكرراً)، مثالٌ: ردَّ-زللَ- قلقَ.

٣-السّالمُ:هو ما خلَت حروفُه الأصليّةُ من الهمزِ والتّضعيفِ، مثالٌ: ربحَ- لعبَ.

الفعلُ المعتلُّ

هو الفعلُ الّذي يكونُ أحدُ حروفِه الأصليّةِ حرفَ علّةٍ(ألفٌ أو واوٌ أو ياءٌ).

أنواعُه:

١- المثالُ: هوَ ما كانَ أوّلُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: وردَ – ينعَ.

٢- الأجوفُ: هوَ ما كانَ وسطُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: جادَ- حولَ- غيدَ.

٣- النّاقصُ: هو ما كانَ آخرُه حرفَ علّةٍ، مثالٌ: غزا- رضي.

-هناك أفعالٌ تحتوي على حرفيْ علّةٍ، مثالٌ: وشى- عوى.

الاستفهامُ

أدواته: الهمزة –هل – من – منذا- ما- ماذا- متى- إيّان –أيّن- أنى- كيف- كم- أيّ.

معاني أدوات الاستفهام:

الهمزةُ: تأتي لطلبِ التّصورِ والتّصديق.

- تكونُ لطلبِ التّصور إذا جاءَ بعدَها أم العاطفةُ، مثال: أأحمدُ في الدارِ أم خالدٌ؟

ويجوز حذفُ همزة الاستفهامِ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليها،كقولِ شفيق جبري:

حلمٌ على جنباتِ الشَّامِ أم عيدُ؟

لا الهمُّ همٌّ ولا التَّسهيدُ تسهيدُ

والتّقديرُ: أحلمٌ. ويجابُ عن سؤالِها بتحديدِ المستفهمِ عنهُ.

- وتكونُ لطلبِ التّصديقِ إذا لم يأتِ بعدَها أم

العاطفةُ،كقولِ خليل مطران:

مولايَ يعجبُ كيفَ لمْ تتقنَّعي؟

قالَتْ لهُ أتعجَّباً وسؤالا؟

ويجابُ عنها: بنعم إذا أردتَ إثبات ذلك، و بلا لنفيه.

أمّا إذا كانَ الكلام منفياً فيجابُ بنعم لتصديقِ النَّفي وب(بلى) لإثباتِ الكلامِ: (أليسَ اللهُ بأحكمِ الحاكمينَ؟)الجوابُ: بلى.

هل: تأتي لطلبِ التّصديق، ويُجابُ عنها بنعم أو لا، ولا تأتي بعدَها أم: هل من شافعٍ؟

مَنْ، منذا: للاستفهامِ عن العاقلِ: مَن فتحَ عكّا؟ (مَنْذا الّذي يقْرِضُ اللهَ قرضاً حسناً؟)

ما، ماذا: للاستفهامِ عن غيرِ العاقلِ: ما الجودُ؟ ثم ماذا بعدُ؟

متى، أيّان: للاستفهامِ عن الزّمانِ: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن، أنَّى: للاستفهامِ عن المكانِ: أيْن الطّريقُ إلى فؤادِكَ أيُّها المنفيُّ؟ (أنَّى لكِ هذا؟)

كيف: للاستفهامِ عن الحالِ، كقولِ الزركلِي:

اللهُ للحِدْثانِ كيفَ تكيدُ؟ بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم: للاستفهامِ عن العددِ: كم طالباً في الصَّفِّ؟

أيّ: تصلحُ لكلِّ المعاني السّابقة بحسبِ الاسمِ المضافةِ إليهِ

كقولِ توفيق زيّاد:

أيُّ **أمٍّ** أورثْتُكُم يا ترى نصفَ القنالِ؟ (للعاقل) أيَّ **كتاب** قرأْتَ (لغير العاقل)

إعراب أدوات الاستفهام:

الهمزة، هل: حرفُ استفهامٍ لا محلَّ لهُ من الإعرابِ.

مَنْ – منذا– ما– ماذا– كم– أيّ: تُعربُ في محلٍّ :

- رفعٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها اسمٌ معرفةٌ: ما الجودُ.
- نصبٍ خبرٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ بحاجةٍ إلى خبرٍ: ماذا كانَ الدرسُ؟
- رفعٍ مبتدأٌ إذا جاءَ بعدَها نكرةٌ: مَنْ سامعٌ كلامي؟ أو إذا جاءَ بعدَها فعلٌ لازمٌ: مَن عادَ من السَّفرِ؟ أو فعلٌ متعدٍّ استوفى مفعولَهُ: أيُّ أمٍّ أورثَتْكُم يا ترى نصفَ القنالِ؟
- نصبٍ مفعولٌ به إذا جاءَ بعدَها فعلٌ متعدٍّ لم يستوفِ مفعولَهُ: ماذا قرأْتَ؟
- جرٍّ بحرفِ الجرّ : إذا جاءَ قبلها حرفُ جرّ:(عمَّ يتساءلون؟).
- كم وأيُّ إذا جاءَ بعدهما:- ظرفُ زمانٍ أو مكانٍ تكونان في محلِّ نصبٍ على الظّرفيةِ الزّمانيةِ أو المكانيةِ: كم ساعةً انتظرت؟ - أيّ مكانٍ تقصد؟

- مصدرٌ من جنسِ الفعلِ مذكوراً أو مقدراً تكونان في محلِّ نصبِ مفعولٍ مطلقٍ: كم دورةً درْتَ حولَ الباحةِ؟ أو كم درْتَ حولَ الباحةِ؟ أيَّ قتالٍ قاتلَ أبطالُنا؟

متى- أيّان: في محلِّ نصبِ ظرفِ زمان: ومتى نقيمُ العرسَ؟(يسألُ أيّانَ يومُ القيامةِ؟)

أيّن – أنىَّ: في محل نصبِ ظرف مكان، كقولِ أبي ريشة:

أينَ في القدسِ ضلوعٌ غضَّةٌ لم تلامسْها ذُنابَى عقربِ

(أنّى لكِ هذا؟)

كيف: في محلِّ رفع خبر مقدّم إذا جاءَ بعدها مبتدأ: كيفَ الحالُ؟ أو نصبِ خبرٍ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ ناقصٌ: كيفَ كانَ اليومُ؟

وفي محل نصبِ حال إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تام وكانَ الاستفهامُ عن هيئةِ الفاعلِ، كقول الزركلّي:

زحفَتْ تذود عن الدّيارِ وما لها

من قوَّةٍ فعجبْتُ كيفَ تذودُ؟

- وفي محلِّ نصبٍ مفعولٌ مطلقٌ إذا جاءَ بعدَها فعلٌ تامٌّ والاستفهامُ عن هيئةِ الفعلِ، كقول الزركلي:

اللهُ للحِدْثانِ كيف تكيد؟

بردى يغيضُ وقاسيونُ يميدُ

كم الخبرية: تخبرُ عن الكثرةِ، وإعرابها كإعرابِ كم الاستفهاميةِ، ويكونُ تمييزُها إمّا: مجروراً بالإضافةِ، كقولِ علي الجارم:

كمْ شاردٍ في مصرَ يا كثرَهُ

من عددٍ يعجزُ عن حصرِهِ

أو مجروراً بمن: كم مِن كتابٍ قرأت، وقد يحذفُ إذا كانَ في الكلامِ ما يدلُّ عليه، كقولِ عمرَ أبي ريشة:

كمْ نبَتْ أسيافُنَا في ملعبٍ وكبَتْ أسيافُنا في مَلعبِ

أمّا تمييزُ كم الاستفهاميةِ فيكونُ منصوباً دائماً.

المحاضرة الرابعة عشر
المجرّد والمزيد

الفعلُ نوعانِ، مجرّدٌ: هوَ ما خلا من حروفِ الزّيادةِ، و مزيدٌ : وهو ما اشتملَ على حرفٍ أو أكثرَ من حروفِ الزّيادةِ.

١- الفعلُ المجرّدُ: نوعانِ:

مجرّدٌ ثلاثيٌّ: هوَ ما كانت حروفُه الأصليَّةُ ثلاثةَ حروفٍ، مثلُ: كتب- سمع.

مجرّدٌ رباعيٌّ: هو ما كانَت حروفُه الأصليَّةُ أربعةَ حروفٍ، مثلُ: زلزل- دحرج.

٢- **الفعلُ المزيدُ:** نوعانِ:

مزيدٌ ثلاثيٌّ، هوَ ما زيدَ على أصلِه الثّلاثيِّ بحرفٍ، مثلُ :أكرمَ، أو اثنين، مثلُ: تكرَّمَ، أو ثلاثةٍ، مثلُ: استعمر.

مزيدٌ رباعيٌّ: هوَ ما زيدَ على أصلِه الرُّباعيِّ بحرفٍ، مثلُ: تزلزلَ، أو بحرفينِ، مثلُ: متزلزل.

الميزان الصّرفي

هو ميزانٌ توزنُ به الكلماتُ لمعرفةِ حروفِها المزيدةِ والأصليَّةِ، ولمعرفةِ تصاريفِها.

١- أوزانُ الثّلاثيّ :

ا- الثّلاثيُّ المجرّدُ: ميزانُ الثّلاثيِّ المجرّد(فَعَلَ)، حيث يقابلُ الحرفُ الأوّلُ من الكلمةِ بالحرفِ الأوّلِ منَ الميزانِ، ويسمّى (فاءَ الفعلِ)، لأنّه يقابلُ الفاءَ من الميزانِ، مثل(كَتَبَ) فالكافُ هي فاءُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفَ الثّاني من الكلمةِ مع الحرفِ الثّاني من الميزانِ ويسمّى عينَ الفعلِ لأنّه يقابلُ العينَ في الميزانِ، فالتّاءُ هي عينُ الفعلِ، ويقابلُ الحرفُ الثّالثُ من الكلمةِ الحرفَ الثّالثَ من الميزانِ ويسمّى لامَ الفعلِ لأنّهُ يقابلُ الّلامَ في الميزانِ، فالباءُ هيَ لامُ الفعلِ.

- عندَ وجودِ حروفٍ زائدةٍ في الكلمةِ تُزادُ الحروفِ نفسُها في الميزانِ في المكانِ المقابلِ لها، مثالٌ: استكتبَ، وزنُها اسْتَفْعَلَ.

ب- الثّلاثيُّ المزيدُ:- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفٍ: مثلُ: **أَفْعَلَ** :أَكْرَمَ- **فَعَّلَ**: كَرَّمَ- **فاعَلَ**: شارَكَ.

- الثّلاثيُّ المزيدُ بحرفين، مثلُ: **اِفْتَعَلَ**: اِنْتَصَرَ- **تَفَعَّلَ**: تَقَدَّمَ- **اِنْفَعَلَ**: اِنْفَتَحَ- **تَفَاعَلَ**: تَشَارَكَ.

-الثّلاثي المزيد بثلاثةِ حروفٍ، مثلُ: **اِسْتَفْعَلَ**: اِسْتَعْمَر- **اِفْعَوْعَلَ**: اِسْتَنْوَقَ- **اِفْعَلَّ**: اِحْمَرَّ.

٢- أوزانُ الرّباعيِّ:

ا- الرّباعيُّ المجرّدُ: ميزانُ الرّباعي المجرّدِ (فَعْلَل)، حيث تُزادُ لامٌ على آخرِ ميزانِ الثّلاثيِّ .مثلُ: دَحْرَجَ- زَلْزَلَ.

ب- الرّباعيُّ المزيدُ:

١-الرّباعيُّ المزيدُ بحرفٍ مثلُ: تَفَعْلَلَ:تَدَحْرَجَ.٢- الرّباعيُّ المزيدُ بحرفينِ، مثلُ: اِفْعَلَلَّ : اِطْمَأَنَّ- افْعَنْلَلَ : اِحْرَنْجَمَ .

المعاجم

المعجمُ في اللّغةِ هي كتبٌ تحتوي على ألفاظِ اللّغةِ العربيةِ مرتبةً ليسهل الرجوعُ إليها، حيث تثبتُ أصولها الثّلاثيةُ، ومصادرها، ومضارعها، وتصاريفُ الكلّمة.

نوعا المعاجم:

١- معاجم تأخذُ بأوائلِ الكلماتِ:

هذا النَّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأوائلِ أصولِها، حيثُ تقسمُ هذِهِ المعاجمُ إلى أبوابٍ بعددِ حروفِ الهجاءِ، حيث أُفردَ لكلّ حرفٍ منها بابٌ، وأوَّلُ هذهِ الأبوابُ هو بابُ الهمزة، وآخرها بابُ الواوِ والياءِ، حيثُ ترتَّبُ الكلماتُ ذاتِ الأصولِ الثّلاثيّةِ ثم الرّباعيّةِ المبدوءةُ بهمزة، ويراعى في التّرتيبِ تسلسلُ حرفِها الثّاني فالثّالثِ. فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الكافِ مع مراعاةِ حرفِ التّاءِ فالباءِ، من هذهِ المعاجمِ: الصّحاح للجواهري- مختار الصّحاح للرّازي- المنجدُ في اللّغة لفؤاد أفرام البستاني- الوسيط لمجمعِ اللّغةِ العربيةِ في القاهرةِ.

٢- معاجمٌ تأخذُ بأواخرِ الكلماتِ:

هذا النّوعُ يأخذُ في ترتيبهِ للألفاظِ بأواخرِ أصولها، حيث تقسمُ هذه المعاجمُ إلى أبوابٍ بحسبِ حروفِ الهجاءِ، مع مراعاةِ آخرِ حرفٍ في الكلمةِ، وتقسمُ الأبوابُ إلى فصولٍ يُراعى فيها الحرفُ الأوّل من الكلمةِ، فكلمةُ (كتب) نجدُها في بابِ الباءِ فصلِ الكاف مع مراعاةِ الحرفِ الثّاني التّاء. من هذه المعاجم: لِسانُ العربِ لابن منظور المصري- تاج العَروس للزُّبَيدي- المحيط للفَيْروز أبادي.

طريقة استخراج كلمة من المعجم:

إذا كانتِ الكلمةُ خاليةً من الزيادةِ يتم استخراجها من المعجمِ بنفسِ الطّريقةِ الّتي اتّبعناها في الأمثلةِ الّتي أوردناها في الفقرتينِ السابقتينِ، أمّا إذا كانتِ الكلمةُ مزيدةً فإننا نجرّدها من الزّيادةِ بردِّها إلى الماضي المجرّد، ثمّ ردّ الألفِ إلى أصلها إنْ وجدتْ، وأصلُها قد يكونُ واواً أو ياءً، ويُعرفُ أصل الألفِ بردّ الفعلِ الماضي إلى مضارعِه، أو بتثنيةِ الكلمةِ إذا كانت اسماً، أو بجمعها، ثمَّ يفكُّ تضعيفُ الحرفِ المضعّفِ إنْ كان في الكلمةِ حرفٌ مضعّفٌ، مثالٌ: استفادَ-نجرّد هذا الفعلَ من الزّيادةِ فيصبحُ(فاد) ، نردّ الألفَ إلى أصلها (فيد)، فالأصلُ ياءٌ لأنَّ مضارعَهُ يفيدُ، نجدُه في معجمٍ يأخذُ بالأوائلِ في بابِ الفاءِ مع مراعاةِ الياءِ فالدّالِ، أمّا في معجمٍ يأخذُ بالأواخرِ فإنّنا نجدهُ في بابِ الدّالِ فصلِ الفاءِ.

الهمزة الابتدائية

هيَ همزةٌ تردُ في أوّلِ الكلمةِ، وهيَ نوعانِ، همزةُ وصلٍ، وهمزةُ قطعٍ.

١- همزةُ الوصلِ:

هيَ همزةٌ يتوصّل بها إلى النُّطقِ بالسّاكنِ، لا تظهرُ في الكتابةِ، لكنّها تظهرُ في اللّفظِ إذا وقعَتْ في أوّلِ الكلامِ، أمّا إذا سُبقَتْ بكلامٍ آخرَ فلا تظهرُ في اللّفظِ. وتوجدُ في

ا- عددٍ منَ الأسماءِ هي: ابن- ابنة- ابْنم- اثنان-اثنتان- امرؤ- امرأة- وايْمن- وايْم- اسم.

ب-في أمرِ الثّلاثيِّ، مثلُ: اكتب- اسمع.

ج- في ماضي الخماسي، مثلُ: استمَعَ، وأمرُه مثل: استمعْ، ومصدرُه مثل: استماع.

د- في ماضي السّداسي، مثلُ: استعجَلَ، وأمرُه مثل: استعجِلْ- ومصدرُه مثل: استعجال.

هـ - في ال التّعريف، مثلُ: الكتاب.

٢- همزة القطع:

همزةٌ تظهرُ في اللّفظِ والكتابةِ سواءً جاءَتْ في أوّلِ الكلامِ أو في درَجهِ، وتوجدُ في:

ا-الاسمِ المفردِ: هو كلّ اسمٍ غير الأسماءِ الّتي ذكرَت في همزةِ الوصلِ، مثلُ: إبراهيم- أم.

ب- في ماضي الثّلاثيِّ المبدوءِ بهمزةٍ أصليةٍ، مثلُ: أمر- أخذ.

ج- في ماضي الرّباعيِّ، مثل: أرجَعَ، وأمره، مثلُ: أَرجعْ، و مصدره، مثلُ: إرجاع

الهمزة المتوسّطة

هيَ همزةٌ تردُ في وسطِ الكلمةِ، وتكتبُ بمقارنةِ حركتِها معَ حركةِ الحرفِ الّذي قبلها، ثمّ تكتبُ فوقَ حرفِ علّةٍ يناسبُ الحركةَ الأقوى، علماً أنّ أقوى الحركاتِ من الأعلى إلى الأدنى هيَ: الكسرةُ يليها الضّمّةُ فالفتحةُ فالسّكونُ.

١- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الكسرة تكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عائد- فئة.

٢- إذا كانت أقوى الحركتين هيَ الضّمّة، تكتبُ الهمزةُ على واوٍ، مثلُ: مُؤْمن – مَؤُونة.

٣- إذا كانت أقوى الحركتينِ هيَ الفتحة تكتبُ الهمزةُ على ألفٍ، مثلُ: ينْأَى–مَأْتم.

الحالاتُ الشّاذةُ للهمزةِ المتوسّطةِ: هيَ الحالاتُ الّتي لا تخضعُ الهمزةُ المتوسّطةُ في كتابتِها للقاعدةِ السّابقةِ.

١–إذا جاءت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعد ألفٍ ساكنةٍ تكتبُ على السّطرِ، مثل: عباءَة– قراءَة.

٢–إذا جاءَت الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ واوٍ ساكنةٍ تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: مروءَة– سموْءَل.

٣–إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مفتوحةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: هيْئَة– يئَس.

٤–إذا جاءَتِ الهمزةُ المتوسّطةُ مضمومةً بعدَ ياءٍ ساكنةٍ تُكتبُ على نبرةٍ، مثلُ: ميْئُوس.

الهمزة المتطرّفة

هيَ همزةٌ تأتي في آخرِ الكلمةِ، وتُكتبُ بحسبِ حركةِ الحرفِ الّذي قبلَها.

١–إذا كانَ ما قبلَها مكسوراً تُكتبُ على ياءٍ غيرِ منقوطةٍ، مثلُ: شاطِئ.

٢– إذا كانَ ما قبلَها مضموماً تُكتبُ على واوٍ، مثلُ: تباطُؤ.

٣– إذا كانَ ما قبلَها مفتوحاً تُكتبُ على ألفٍ، مثلُ: قرَأ.

٤– إذا كانَ ما قبلَها ساكناً تُكتبُ على السّطرِ، مثلُ: بناء.

أمّا إذا جاءَت هذهِ الهمزةُ منوّنةً بتنوينِ الفتحِ فإنّها تُكتبُ على النّحوِ التّالي:

١–إذا سُبقَت بألفِ مدٍّ تُكتبُ على السَّطرِ ويُرسمُ التّنوين فوقَ الهمزةِ، مثل: بناءً.

٢–إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الفصلِ يُرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعد الهمزة، وتُكتبُ الهمزةُ على السّطرِ، مثلُ: جزءاً.

٣–إذا سُبقَت بحرفٍ من حروفِ الوصلِ يرسمُ التّنوينُ على ألفٍ بعدَ الهمزةِ، ويوصلُ الحرفُ الّذي قبل الهمزةِ بالألفِ، وتكتبُ الهمزةُ على نبرةٍ، مثلُ: عبئاً.

الألف اللّيّنة

هيَ ألفٌ غير مهموزةٍ ترِدُ في وسطِ الكلمةِ أو في آخرها، ولا يجوزُ الابتداءُ بها. وتُكتبُ على النّحوِ التّالي:

١-إذا جاءَتْ في وسطِ الكلمةِ تُرسمُ ألفاً ممدودةً، مثلُ: باع- جاد.

٢-إذا جاءَتْ في آخرِ الكلمةِ تُرسمُ ألفاً ممدودةً إذا كانَ أصلُها واواً، في الأفعالِ والأسماءِ الثّلاثيةِ، مثلُ: عصا- جفا.

- وتُرسمُ ألفاً ممدودة إذا جاءَتْ في آخرِ الأسماءِ الأعجميةِ، مثلُ: فرنسا- سوريّا.

٣- تُرسمُ ألفاً مقصورةً في آخرِ الكلمةِ إذا كانَ أصلُها ياءً في الأفعالِ والأسماءِ الثّلاثيةِ، مثلُ: فتى- رحى.

- و تُرسمُ مقصورةً في الأسماءِ فوقِ الثُّلاثيّةِ إذا لم تُسبق بياءٍ، مثلُ: مستشفى- كبرى، وفي الأفعالِ فوقِ الثّلاثيةِ إذا لم تُسبق بياءٍ، مثلُ: أعطى- أفضى. أمّا إذا سبقت الألفُ اللّينةُ السّابقة بياءٍ رسمتْ ألفاً ممدودة، مثلُ: يحيا- دنيا- استحيا.

ملاحظةٌ: إذا كانَ(يحيا) فعلاً رُسمتْ ألفهُ ممدودةً، أمّا إذا كان اسماً رسمتْ ألفهُ مقصورةً لتمييزِهِ عن الفعلِ، وكذلكَ الحالُ لما شابهَهُ من الأسماءِ.

همزة ابن وابنة

هيَ همزةُ وصلٍ تُحذفُ ألفها أو تثبتُ كتابتُها.

١- تُحذف همزتُها:-إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهما أبٌ للأوّلِ وكانَت نعتاً للاسمِ الأوّلِ، مثالٌ: عمرُ بنُ الخطّابِ أعدلُ الخلفاءِ.

- إذا وقعَتْ بعدَ النّداءِ: يا بنَ الكرامِ، يا بنةَ العربِ.

-إذا وقعَتْ بعدَ استفهامٍ، مثلُ: أبنُ أحمد أنت؟

٢- تثبتُ همزتُها:-إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهُما أبٌ للأوّلِ وكانَت خبراً للاسمِ الأوّلِ، مثالٌ: أحمدُ ابنُ سعيد، إذا كانَ غرضُكَ الإخبارُ عن نسبِ أحمدَ.

-إذا وقعَتْ في أوّلِ السَّطرِ.

-إذا لم تقعْ بينَ اسمينِ علمينِ، مثالٌ: قرأْتُ كتابَ ابنِ بطّوطةَ.

حذف الألف

تُحذفُ الألفُ كتابةً في بعضِ المواضعِ، منها:

١-تُحذفُ ألفُ ابن وابنة إذا وقعَتْ بينَ اسمينِ علمينِ ثانيهُما أبٌ للأوّلِ وكانَت صفةٌ للعلمِ الأوّلِ، مثالٌ: انتصرَ خالدُ بنُ الوليدِ في اليرموكِ.

٢-تحذفُ الألفُ من ال إذا سُبقَت بحرفِ جرٍّ، مثالٌ: (للهِ الأمرُ مِنْ قبلُ ومِن بعدُ).

٣-تُحذف ألفُ ما الاستفهاميةِ إذا سُبقَتْ بحرفِ جرٍّ تمييزاً لها عن ما الموصولية، مثلُ: (عمَّ يتساءلونَ؟).

٤-تُحذفُ ألفُ هاء التّنبيهِ من (ها) في هأنذا، هؤلاء، أولئك، ذلك.

٥-تُحذفُ ألفُ الرَّحمن في صفةِ اللهِ تعالى، مثلُ: بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ (الحمدُ للهِ ربِّ العالمينَ الرَّحمنِ الرَّحيمِ).

زيادة الألف

تُزاد الألفُ كتابةً في بعضِ المواضعِ، منها:

١-ألفُ التّفريقِ بعدَ واوِ الجماعةِ في الأفعالِ لتمييزِها عن الواوِ الأصليّةِ في الأفعالِ، مثلُ: (ذهبوا- سمعوا).

٢-ألفُ كلمةِ(مائة)، الّتي كانَت تُزادُ في الكتابةِ قبلَ تنقيطِ الحروفِ لبيانِ المقصودِ منها، وما زالت تُستعملُ في أيّامنا في الأوراقِ النّقديةِ، مثالٌ: مائةُ ليرةٍ سوريّةٍ، كما تُستعمل في الرّسمِ القرآني، مثالٌ: (ولبثوا في كهفِهِمْ ثلاثمَائَةِ سنةٍ).

٣-ألفُ الإطلاقِ: تُزاد في آخرِ البيتِ الشّعريِّ لإشباعِ الحركةِ، وإطلاقِ الصّوتِ.

٤-الألفُ المزيدةُ لرسمِ تنوينِ الفتحِ فوقَها، مثالٌ: مالا.

زيادة الواو

تُزادُ الواوُ رسماً في المواضعِ التّاليةِ:

١- في اسمِ (عَمْرو) لتمييزِهِ عن عُمَر، عندما لا يكونُ منوّناً، فإذا نُوِّن حُذفَتْ لأنَّ عُمَرَ ممنوعٌ من التّنوينِ، مثالٌ: فتحَ عَمْرو بنُ العاصِ مصرَ، واستمرَّ عَمْرٌ في حُكمها بعدَ ذلكَ.

٢- في بعضِ الكلماتِ مثلُ: أولو- أولئك.

التّاء المربوطة والتّاء المبسوطة

التّاءُ المربوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، و تُلفظُ هاءً عندَ الوقوفِ عليها، مثلُ: روضة- شجرة

وهي توجدُ في عددٍ من المواضعِ منها:

١- في آخرِ الأسماءِ المختومةِ بتاءٍ زائدةٍ للتّأنيثِ، وتُقلبُ تاءً مبسوطةً عندَ جمعِها جمعَ مؤنّثٍ سالماً، مثلُ: شاعرة- فاطمة.

٢- في آخرِ جمعِ التّكسيرِ إذا لم يكن مفردُهُ منتهياً بتاءٍ مبسوطةٍ، مثالٌ: قُضاة- سُعاة.

التّاءُ المبسوطةُ: هيَ تاءٌ ترسمُ في آخرِ الاسمِ، ولا تُلفظُ هاءً عندَ الوقوفِ عليها بل تبقى على حالِها، مثلُ: الطّالبات- بيت، وتُوجدُ في عددٍ من المواضعِ منها:

١-في آخرِ الأفعالِ سواءً كانَت للتّأنيثِ، مثلُ: سمعَتْ- جلسَتْ، أو كانَتْ تاءَ الفاعلِ المتحرّكةِ، مثلُ: سمعْتُ- كتبْتُ.

٢-في آخرِ الاسمِ الثّلاثيِّ ساكنِ الوسطِ، مثلُ: بيْت- زيْت.

٣-في آخرِ جمعِ المؤنّثِ السّالمِ، مثلُ: زينبات- انتصارات.

٤-في آخرِ جمعِ التّكسيرِ للأسماءِ المنتهيةِ بتاءٍ مبسوطةٍ، مثلُ: صوت- أصوات.

٥-إذا كانَتْ من الحروفِ الأصليَّةِ في الكلمةِ، مثلُ: نبات.

٦-في بعضِ الحروفِ مثلُ: ليت- لات.

المحاضرة الخامسة عشر
علامات الترقيم

يمكن تعريف علامات الترقيم على أنّها الرموز التي يتمّ وضعها بين أجزاء الكلام من أجل تمييزها عن بعضها البعض، ولتحديد نبرّة اللهجة عند القرآءة جهراً، وتنويع الصوت بالكلام، ومعرفة مواضع الوصّل من الوقف،

حيث أن علامات الترقيم تتصّل بالإملاء بشكل مباشر، فعندما نرى رسم الحروف في عدّة مواضع خاصّة الهمزّة يختلف إملائياً، بالإضافة الى اختلاف المعنى لو تمّت إساءة استخدام علامات الترقيم.

مواضع استعمال علامات الترقيم:

أولاً : الفاصلة (،) :

والغرض منها أن يسكت القارئ عندها سكتة خفيفة ، ليميز بعض أجزاء الكلام عن بعضه ، وتوضع فيما يأتى

١- بين الجمل التي يتركب من مجموعها كلام تام ، مثل : إن محمداً طالب نبيل : لا يؤذى أحداً ، ولا يكذب فى كلامه ، ولا يقصر فى درسه .

٢- بين الكلمات المفردة المتصلة بكلمات أخرى تجعلها شبيهة بالجملة فى طولها ، مثل : ما خاف عامل صدق ، ولا تلميذ عامل بنصائح والديه و معلمية ، ولا صانع مجيد لصناعته ، غير مخلف لمواعيده.

٣-بين أنواع الشيء وأقسامه ، مثل : فصول السنة أربعة : الربيع ، والصيف ، والخريف ، والشتاء .

٤- بعد لفظ المنادى : مثل : يا علي ، أحضر الكتاب.

ثانياً : الفصلة المنقوطة (؛) :

والغرض منها أن يقف القارئ عندها وقفة متوسطة ، وأكثر استعمالها فى الآتي :

١- بين الجمل الطويلة التي يتركب من مجموعها كلام مفيد ، وذلك لإمكان التنفس بين الجمل عند قراءتها ، ومنع خلط بعضها ببعض بسبب تباعدها ، مثل ، إن الناس لا ينظرون إلى الزمن الذى عمل فيه العلم ؛ وإنما ينظرون إلى مقدار جودته وإتقانه .

٢- بين جملتين تكون الثانية منهما سبباً في الأولى ، مثل : نال على الجائزة ؛ لأنه نجح بتفوق.

٣- أو تكون مسببة عن الأولى ، مثل : زيد مخلص لوطنه ؛ فلا غرابة أن يختاره الشعب رئيساً للبلاد .

ثالثا : الوقفة أو النقطة (.) :

وتوضع في نهاية الجملة التامة المستوفية كل مكملاتها ، مثل : في التأني السلامة ، وفى العجلة الندامة . و مثل : خير الكلام ما قل ودل ، ولم يطل فيمل.

رابعاً : علامة الاستفهام (؟) :

وتوضع فى نهاية الجملة المستفهم بها عن شىء ، مثل : فيم كنت ؟ أين تذهب ؟ لم تتعلم ؟

خامساً : علامة التعجب (!) :

توضع فى آخر الجملة التى يعبر بها عن الانفعالات النفسية كفرح ، أو حزن ، أو تعجب ، أو استغاثة ، أو دعاء ، مثل : يا بشرى !. نجحت فى الامتحان ! . وا أسفاه ! . ما أجمل هذا البستان ! . النار ! . أغيثونا ! . ويل للظالم ! . مات فلان ! . رحمه الله !.

سادساً : النقطتان (:) :

النقطتان تستعملان لتوضيح ما بعدهما ، وتمييزه عما قبله ، وذلك يكون في الآتي :
١- بين القول والمقول ، أو ما يشبهها في المعنى ، مثل : قال حكيم : العلم زين ، والجهل شين . ومثل : ومن نصائح أبى لى كل يوم : لا تؤخر عمل يومك إلى غدك .
٢- وبين الشيء وأقسامه ، أو أنواعه ، مثل : أصابع اليد خمسة : الإبهام ، والسبابة ، والوسطى ... و مثل : اثنان لا يشبعان : طالب علم ، وطالب مال .
وقبل الأمثلة التي توضح قاعدة وقبل الكلام الذى يوضح ما قبله مثل : بعض الحيوان يأكل اللحم : كالأسد ، والنمر ، والذئب ، وبعضه يأكل النبات : كالفيل ، والبقر ، والغنم ، ومثل : أجزاء الكلام العربي ثلاثة : أسم ، وفعل ، وحرف .

سابعاً : الوصلة (-)

وتوضع بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول ، لأجل تسهيل فهمها مثل : إن الطالب الذى يدأب على المذاكرة ، ولا يضيع وقته سدى – ينجح بتفوق .

ثامناً :علامة التنصيص (" ") :

ويوضع بين قوسيها المزدوجين كل كلام ينقل بنصه ، وحروفه ، مثل قوله تعالى "إذا جاء نصر الله والفتح" وقوله تعالى " اليد العليا خير من اليد السفلى" .

تاسعاً : القوسان ( ) :

ويوضع بينهما الألفاظ التي ليست من أركان هذا الكلام ، كالجمل المعترضة ، وألفاظ الاحتراس ، والتفسير ، مثل : القاهرة (حرسها الله) عاصمة لجمهورية مصر العربية ، ومثل : إن كان لي ذنب (ولا ذنب لي) فما له غيرك من غافر ، ومثل : حُلوان (بضم فسكون) مدينة جنوبي القاهرة ، طيبة الهواء .

عاشراً: علامة الحذف: (....) الخ :

وتوضع مكان الكلام المحذوف ، للاقتصار على المهم منه ، أو لاستقباح ذكره ، مثل : أحببتك يا صديقي ، لأدبك وعملك .....
ومثل : جبل المقطم أشهر جبال مصر .. بني عليه صلاح الدين الأيوبي قلعته المشهورة .
ومثل : السد العالي يفيد البلاد فى اتساع رقعة الأرض المنزرعة ... وانتشار الصناعة ... وكثرة الإنتاج الذى يجعل مصر ترفع رأسها بين الأمم ... ولا تحتاج إلى غيرها ، بل غيرها يحتاج إليها فى كل ما تنتج من ، سماد ، وغلات زراعية ... وخير عميم .

الجملة

الجملة كلامٌ يتكوَّن من كلمتين أو أكثر بحيث يؤدّي معنىً مُفيداً، وتكون الجملة إمّا فعليّة تبدأ بفعل، وتتكوَّن من رُكنَين أساسيَّين، هما:

الفعل، و الفاعل، مثل: حضر الضيوفُ،

أو الفعل ونائب الفاعل، مثل: فُتِح البابُ،

وإمّا أن تكون اسميّة تبدأ باسم، وتتكوّن أساساً من المبتدأ والخبر، مثل: المنزلُ واسعٌ.

والاسم هو ما يدلُّ على معنى دون اقترانه بزمنٍ مُعيَّن، وله علامات تُميِّزه، من أهمّها: أنّه يقبل دخول حروف الجرِّ عليه، كالباء مثلاً في (بتلوين)، ودخول التنوين (تلوينٌ)، وأل التعريف (التلوين).

تعريف المبتدأ والخبر

في الجملة الاسميّة تتكوَّن الجملة الاسميّة من المبتدأ، والخبر، والمبتدأ اسم مرفوع تبدأ به الجملة.

أمّا الخبر فهو يُكمل معنى المبتدأ ويُتِمّ معنى الجملة، وهو مرفوع أيضاً، ومثال ذلك: الصدقُ فضيلةٌ؛ فالصدق هو المبتدأ، ولفظ فضيلة يُخبر عن المبتدأ ويُتمّ معنى الجملة.

صور المبتدأ

للمبتدأ ثلاث صور رئيسيّة يأتي بها، هي:

١- الاسم الصريح، مثل: الصادقُ محبوبٌ؛ فالصادقُ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ويأتي الاسم الصريح على عدّة صور، منها:

الاسم الظاهر، مثل: الطالبة مهذّبةٌ.

اسم الإشارة، مثل: تلك معلِّمةٌ ماهرةٌ.

الاسم الموصول، مثل: قول الله تعالى: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ)

اسم الاستفهام، مثل: أيُّ التجارب أنفع؟.

٢-ضمير الرفع المنفصل: مثل ضمير المخاطب (أنت) في الجملة: أنت عادل.

٣- المصدر المُؤوَّل، مثل: أن تجتهدَ في دروسك خيرٌ لك، وتأويله (اجتهادُك).

صور الخبر

يأتي الخبر اسماً مُفرداً، وجملة، وشبه جملة، وفي ما يأتي بيان ذلك:

الخبر المُفرد:

أي ما ليس بجملة، ولا شبه جملة، ويأتي أيضاً مثنّىً، وجمعاً، مثل: العاملُ نشيطٌ، والعاملان نشيطان، والعمّالُ نشيطون، والعاملاتُ نشيطاتٌ.

ويُقسَم الخبر المُفرد إلى نوعين، هما:

الخبر الجامد:

وهو ما ليس فيه معنى الوصف، مثل: هذا حجرٌ، وهو يتحمَّل الضمير إذا تضمَّن معنى المُشتقّ، مثل: محمدٌ شجاعٌ، وقلبه حجر، أمّا إذا لم يتضمَّن معنى المُشتَقِّ، فإنّه يكون فارغاً من الضمير.

الخبر المُشتَقّ:

وهو ما كان وَصْفاً، يرفعُ ضميراً مُستتراً يعود على المبتدأ، مثل: سعيدٌ قائمٌ، وتقدير الجملة (سعيدٌ هو قائمٌ).

الخبر الجملة:

يأتي الخبر بصورة جملة اسميّة، وجملة فعليّة، ويكون في محلِّ رَفْع، ومن شروط الجملة التي تقعُ خبراً، أن تشتملَ على رابط يربطُها بالمبتدأ، ويعود إليه، مثل: الضمير الراجع إلى المبتدأ، سواء أكان ضميراً مُتّصِلاً، أم مُستتِراً، أم مُقدَّراً، ومن أمثلة الخبر في حال كونه جملة اسميّة: (اللوحةُ ألوانُها جميلةٌ)، و في حال كونه جملة فعلية: (المطرُ يزدادُ).

الإشارة إلى المبتدأ، مثل: الحرّية تلك أمنية الأبطال.

تكرار المبتدأ بلفظه بقصد التفخيم، و التهويل، مثل: القيامة ما القيامة؟.

العموم في الخبر، أي أن يكون الخبر عامّاً يدخل فيه المبتدأ، مثل: محمدٌ نعمَ الرجل.

الخبر شبه جملة، وشبه الجملة نوعان:

شبه جملة من الجار والمجرور، مثل: (الرجلُ في المنزلِ)، وتُعرَب كما يأتي: الرجلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. في: حرف جر يفيد الظرفية المكانيّة. المنزل: اسم مجرور بحرف الجر (في) وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

وشبه الجملة من الجار والمجرور -في المنزل- في محلّ رفع خبر المبتدأ. شبه جملة ظرفيّة تتكوّن من ظرف زمان، أو مكان، واسم يليه، مثل: (العاملُ خلفَ العمارةِ)، وتُعرَب كما يأتي:

خلفَ: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مُضاف.

العمارةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره. وشبه الجملة الظرفيّة -خلفَ العمارة- في محلّ رفع خبر المبتدأ.

تقدّم الخبر على المبتدأ وجوباً

تتعدَّد حالات وجوب تقدُّم الخبر على المبتدأ، وهي على النَّحو الآتي:

١- إذا كان المبتدأ نكرة، والخبر شبه جملة، أو جملة، مثل: أمام العمارة رجلٌ، في البيت غريبٌ، وقصدَهُ ولدُكَ محتاجٌ؛ حيث تُعتبَر كلٌّ من (رجلٌ، وغريبٌ، ومحتاجٌ) نكرة محضة.

٢- إذا اتّصل المبتدأ بضمير يعود على جزء من الخبر، مثل: في المكتبة أمينها؛ فالهاء ضمير يعود على المكتبة، وهي جزء من الخبر.

٣-أن يكون للخبر حقُّ الصدارة، كأسماء الاستفهام، مثل: أين الحفلة؟، وتُعرَب (أين): اسمَ استفهام مبنيّاً في محل رفع خبر مُقدَّم، وتُعرَب (الحفلة): مبتدأ مُؤخَّراً مرفوعاً وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وكذلك الخبر المضاف إلى اسم استفهام، مثل: صديقُ مَنْ زيدٌ؟ أن يكون الخبر محصوراً في المبتدأ، مثل: إنّما الصِّدقُ خُلُقٌ، وليس في الصفِّ إلا الطلابُ.

٤- أن يكون الخبر لفظة كم الخبريّة، مثل: كم يومٍ غيابُك؟، أو مضافاً إليها، مثل: مديرُ كم شركةٍ أنت!.
٥- أن يكون المبتدأ مُقترِناً بفاء الجزاء، مثل: أمّا لديك فالخيرُ.
٦- أن يكون تأخير الخبر مُؤدِّياً إلى لبس، أو اختلاط في المعنى، مثل: لله درُّكَ، فلو تأخَّرَ الخبر فيها، مثل: درُّكَ لله؛ لما اتّضحَ المعنى المقصود.

تأخُّر الخبر وجوباً :

يجب تأخُّر الخبر عن المبتدأ في حالات، منها:

١- أن يكون المبتدأ، والخبر متساويين في نوع التنكير، أو التعريف، بحيث يصلحُ كلٌّ منهما أن يكون مبتدأ، مثل: قريبي صديقي؛ إذ إنّ الخبر (صديقي)، قد تأخَّر وجوباً؛ لأنّه تساوى مع المبتدأ في كونه اسماً معرفة.

٢ - أن يكون الخبر جملة فعليّة فاعلها ضمير مُستتِر، يعود على المبتدأ، مثل: الأمُّ تسهرُ على راحة أولادها، فلو تأخَّر المبتدأ؛ لأصبح فاعلاً، نحو: تسهرُ الأمُّ على راحة أولادها.

٣-أن يكون المبتدأ محصوراً في الخبر، مثل: إنّما البحتريُّ شاعرٌ.

٤-إن يكون الخبر لمبتدأ دخلت عليه لام الابتداء، مثل: لعملٌ صالحٌ خيرٌ من مال زائل.

٥-أن يكون المبتدأ له حقُّ الصدارة في الجملة، إمّا بنفسه، كأسماء الاستفهام، مثل: مَن القادمُ؟، وأسماء الشرط، مثل: أيّ شريفٍ تصاحبْه أصاحبْه، وما التعجبيّة، مثل: ما أطيبكَ!، وكم الخبريّة، مثل: كم صديقٍ عرفتُه، أو أن يكون مُضافاً إلى أيّ واحد من الأسماء السابقة، مثل: صاحبُ من القادم؟.

تعدّد الخبر:

قد يتعدّدُ خبر المبتدأ، فيكون للمبتدأ أكثر من خبر واحد، حتى وإنَّ تعدَّد المعنى، أو اختلف، مثل: المعلم صبورٌ مُتفهّمٌ مُخلِصٌ؛ فصبور خبر أوّل، ومُتفهِّم خبر ثانٍ، ومُخلِص خبر ثالث، ويأتي التعدُّد على ثلاثة أنواع، هي:

١- أن يتعدَّدَ الخبر لفظاً، ومعنى، بحيث يكون كلّ واحد مُخالِفاً للآخر، مثل: بلدُنا زراعيٌّ صناعيٌّ، وفي هذا النوع يجوز عَطْف الخبر الثاني وما بعده، على الخبر الأول بحرف عطف مناسب، مثل: بلدنا زراعيٌّ، وصناعيٌّ.

٢- أن يتعدَّدَ الخبر في اللفظ فقط، بحيث تُؤدّي جميع الألفاظ معنىً واحداً رغم كونها مُختلِفة في المعنى الخاص بكلٍّ منها، مثل: الرجل طويلٌ قصيرٌ؛ حيث يراد أنّ الرجل مُتوسِّطٌ في الطول، وفي هذا النوع لا يجوز العَطْف، ولا أن يفصلَ بين الخبرين فاصل، ولا أن يتأخَّرَ المبتدأ عن تلك الأخبار؛ لأنَّ ذلك يُؤدّي إلى اختلال المعنى.

٣- أن يتعدَّدَ الخبر في اللفظ، والمعنى، وهذا التعدُّد يكون تابعاً لتعدُّد المبتدأ حقيقة، وحكماً، مثل: السبّاقون: غلامٌ، وشابٌّ، وكهلٌ، وفي هذا النوع يجب عَطْف الخبر الثاني على الأوّل، والثالث على الثاني، بشرط أن يكون حرف العطف هو الواو.

حَذْف المبتدأ أو الخبر:

يجوز حَذْف المبتدأ، أو الخبر، إذا كان هناك ما يدلّ عليهما، بشرط ألّا يتأثَّرَ أو يتغيَّرَ المعنى بسبب حَذْف أيٍّ منهما، كأن يُقال: أين الأطفال؟ فيُجاب: في الملعب؛ حيث إنّ المبتدأ حُذِف هنا جوازاً؛ لأنّ تقديرَه واضح المعنى (الأولاد في الملعب)، وكأن يُطرَحَ سؤال: مَن في المزرعة؟ فيُجاب: الأهل؛ وهنا حُذِف الخبر جوازاً؛ لأنّ تقديرَ القول: الأهلُ في المزرعة،

وللمبتدأ والخبر مواضع مُعيَّنة يحذفان فيها وجوباً، وهي على النحو الآتي:

حَذْف المبتدأ وجوباً:

يُحذَفُ المبتدأ وجوباً في عدّة مواضع، من أشهرها:

١- أن يكونَ خبر المبتدأ في أصله نعت، إلّا أنّه ترك أصلَه وصار خبراً، مثل: ذهبتُ إلى الصديقِ الأديبُ؛ حيث وردت كلمة الأديب على أنّها خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره هو، والتقدير هنا هو: ذهبتُ إلى الصديقِ هو الأديبُ.

٢- أن يكونَ خبر المبتدأ مخصوصاً بالمدح، أو الذمّ، مثل: نِعمَ الزارعُ حليمٌ؛ حيث تُعتبَر كلمة (حليم) هي المخصوص بالمَدح في الأصل؛ ولكونه واقعاً مُتأخِّراً عن الجملة، يكون خبراً مرفوعاً لمبتدأ محذوف تقديره هو، كما في التقدير (نِعمَ الزارعُ هو حليمٌ).

٣- أن يكون الخبر صريحاً في القسم، فيكون معلوماً أنّه يمين، مثل: في ذمّتي لأسافرنَّ إلى مكّة.

٤-أن يكون الخبر مصدراً يؤدّي معنى فِعله، كأن يقول السبّاح مثلاً: سباحةٌ شاقّةٌ، أي (سباحتي سباحةٌ شاقّةٌ)، وصبرٌ جميلٌ، أي (صبري صبرٌ جميلٌ).

حَذْف الخبر وجوباً:

يُحذَفُ الخبر وجوباً في عدّة مواضع، من أشهرها:

١- أن يقع الخبر كَوناً عامّاً، والمبتدأ واقعٌ بعد (لولا الامتناعيّة)، مثل: لولا العِلمُ لشقيَ العالَم، وتقدير الجملة: (لولا العلمُ موجودٌ لشقيَ العالَم).

٢- أن يكون لفظ المبتدأ نصّاً في القسم، مثل: لأمانةُ الله لأنصرنَّ الضعيف، وتقديرالجملة: (لأمانةُ الله قسمي لأنصرنَّ الضعيف)، وهنا دليل آخر على حَذْف الخبر وجوباً، وهو ارتباط لام الابتداء بالقسم؛ إذ لا ترتبطُ هذه اللام بالخبر بل بالمبتدأ.

٣-أن يقعَ الخبر بعد الواو التي تُؤدّي معنى العطف، والمعيّة معاً، مثل: الفلّاح وحقلُه، وتقدير الجملة: (الفلّاح وحقلُه مُتلازِمان).

٤-أن يأتيَ بعد الخبر حالٌ تدلّ عليه، وتسدّ مسدَّه، دون أن تصلحَ أن تكون هي الخبر، مثل: قراءتي القصيدة مكتوبةً؛ حيث تُعتبَر كلمة (مكتوبةً) حالاً منصوبة لا تصلحُ أن تكونَ خبراً للمبتدأ، والخبر يكون هنا ظرفاً محذوفاً مع جملة فعليّة بعدَه، كأن نقول: (قراءتي القصيدة إذا كانت مكتوبةً)، وهنا تمّ حَذْف الخبر المُتعلِّق بظَرفِه.

الحقيقة و المجاز

تعريفها:

أوّلاً ـ الحقيقة : استعمال اللفظِ فيما وُضِعَ له أَصلاً. أي : دلالة اللفظ على المعنى الموضوعِ له في أصل

اللغة.
و معنى ذلك: الحقيقةُ أنْ تقول: الشمس ـ تريد بهذا اللفظ الكوكبَ العظيمَ.
و إليك هذه الأمثلة:
الحمد لله على نعمه و إحسانه ـ هزم الجنودُ الأَعداءَ ـ قرّر نواب المجلس إلغاء الضرائب.

ثانيًا ـ المجاز: استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقةٍ مع قرينةٍ مانعةٍ من إرادة المعنى الحقيقي.
و معنى ذلك: كأنْ تنقلَ، أو تُطلقَ لفظَ: (الشمس) ـ على الوجه الجميل، أو تنقلَ لفظَ: (البحر) ـ إلى الرجل الجواد .
قال المتنبي: فلا زالت الشمس التي في سمائه ، مطالعة الشمس التي في لثامه(غطاء الوجه)
الشمس التي في لثامه : الممدوح وليست الشمس الحقيقية لأنها لا تكون في الغطاء.

كان خالد بن الوليد إذا سار سار النصر معه. سار (يمشي)
سار النصر : النصر لا يسير ، وسار هنا ليست حقيقية وإنما معناها ملازمة النصر لخالد بن الوليد في كل معركة .

قال المتنبي مادحا : واستقبلت قمر السماء بوجهها فأرتني القمرين في وقت معا
قمر السماء (حقيقي) أما (القمرين) أحدهما حقيقي والآخر مجازي وهو الممدوحة لأنه لا يوجد سوي قمر واحد .

علاقات المجاز:

للمجاز المرسل عدة علاقات أبرزها :

١- المسببية : هو أن يذكر المسبب ويراد السبب، **قال تعالى:(وينزل عليكم من السماء رزقا)** ، فلفظة (رزقاً) مجاز ، لأن الذي ينزل من السماء هو الماء الذي يتسبب بالرزق ويُحيي الأرض، **قال تعالى:(فمن شهد الشهر فليصمه)** منكم ،فالشهر مجاز فهو لا يُشاهد وإنما الهلال الذي يكون سبب وجود الشهر.

٢- الجزئية: إطلاق الجزء والمراد الكل، **قال تعالى:(فتحرير رقبة مؤمنة)** ، فالرقبة جزء والمراد تحرير الإنسان ، والرقبة جزء منه ،**وقال تعالى(فسبح بحمد ربك وكن من السجدين)** ، فقد عبر عن الصلاة بالسجود وهو جزء منها ، والمراد كن من المصلين .

٣- الكلية: هو إطلاق الكل والمراد الجزء، **قال تعالى(ويجعلون اصبعهم في اذانهم)**، فقد عبر بالأصابع وأراد الأنامل وهي جزء من الأصابع. **وقال تعالى:(والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا)** فالمجاز لفظة (اليد) إذ يريد جزء منها إلى المرفق ،فذكر الكل وأراد الجزء.

٤-اعتبار ما يكون: تسمية الشيء بما سيؤول إليه ،**قال تعالى :(و لا يلدوا الا فاجر كفارا)** إذ المولود لا يكون فاجرا عند ولادته وإنما يكون كذلك فيما بعد، **قال تعالى:(اني ارني عصر خمرا)**والمعصور هو العنب الذي سيؤول إلى الخمر فيما بعد.

٥- **الآلية**: وهي أن تعبر عن الشيء باسم الآلة التي يحصل بها، **قال تعالى:(وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه)** ،أي إلا بلغة قومه فذكر اللسان وأراد اللغة لأنه آلة التعبير، **وقال تعالى :(فأتوا على اعين الناس)** فعبر بالعين وأراد البصر والرؤية لأن العين آلة الإبصار.

٦- الحالية: إطلاق المحل والمراد الحال به، **قال تعالى : (وسئل القرية)** فهو لا يسأل القرية وإنما أهل القرية .**قال تعالى:(فليدع ناديه)**، المراد أهل النادي وليس النادي.

العلاقة

تعريفها: و هي الأمر الذي يقع به الارتباطُ بين المعنى الحقيقي للكلمة، و المعنى المجازي الذي انتقلتْ إليه.

و هذه العلاقة تجيءُ في الكلام على نوعين:

النوع الأول ـ تكون فيه العلاقة قائمةً على المشابهة.

و معنى المشابهة: الشبه بين المعنى الحقيقي اللفظ ، و المعنى المجازي الذي انتقلت إليه المشابهة هي (الصفة، أو وجه الشبه الذي يجمع بين المشبه و المشبه به).

رأيتُ زهرةً تحملُها أمُّها.

و المعنى: طفلة كالزهرة في النضارة و الجمال.

المجاز يقع في كلمةِ (زهرة) المعنى المجازي الذي انتقل إليه هذا اللفظ: طفلة.

نوع المشابهة بين المعنى الحقيقي، و المعنى المجازي: النضارة، و الطراوة، و الجمال.

النوع الثاني ـ و تكون فيه العلاقةُ قائمة على غير المشابهة .

و معنى ذلك: أنه لا يوجد شبهٌ بين المعنى الحقيقي للفظ، و المعنى المجازي الذي انتقل إليه.

و يقول العلماء: إن لهذه العلاقة أشكالاً شتى، و منها الجزئية.

قال تعالى : (و اركعوا مع الراكعين)

و المقصود: صلُّوا. و أنت تعلم: أنّ الركوع جزءٌ من الصلاة.

و هذا يعنى: أنّه أطلق الجزءَ و أراد به الكلَّ مجازًا.

العلاقة المشابهة و غير المشابهة

١- الاستعارة التصريحية

٢- المجاز المرسل

٣- الاستعارة المكنية

٤- المجاز العقلي
٥- الاستعارة التمثيلية

القرينة

تعريفها :

و هي اللفظ أو الذي يُمتنَعُ معه إجراءُ الكلام على حقيقته.

و معنى هذا: أَنّ القرينة تصرفُ الذهنَ عن المعنى الحقيقي الذي كانت تُستعمَلُ فيه الكلمة إلى المعنى المجازي الذي انتقلت إليه.

رأيت في المدرسة أسدًا.

المجاز يقع في كلمة: أسد.

القرينة: في المدرسة.

و هذه القرينة هي التي تصرف ذهن السامع عن المعنى الحقيقي لكلمة أسد إلى المعنى المجازي الذي انتقلت إليه و هو الجرأة و الإقدام و الشجاعة.

و لولا هذه القرينة أيْ: أَنَّ القائلَ لو اكتفى بقول: رأيت أسدًا ـ لكان السامعُ قد فهم من كلمة أسد: الحيوان ، و لكنّه عندما قال: رأيت أسدًا في المدرسة ـ انتقل ذهن السامع إلى أنَّ المقصودَ رجلٌ كالأسد، لأنه يستحيلُ وجودُ الأسدِ الحيوان في المدرسةِ.

أنواع القرينة

النوع الأول ـ قرينة عقليّةً، حاليّةً تُفهم من سياق الكلام.

و مثال ذلك: كأن تقول: (أقبل بحرٌ) فينظر السامع، و لكنه لا يرى سوى رجلٍ.

قال تعالى: كتابٌ أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور.

و المعنى: لتحرّر الناسَ من الضلال و تقودهم إلى الهدى.

القرينة حالية تفهم من سياق الحديث.

النوع الثاني ـ القرينة لفظيَّة.

رأيْتُ بحرًا يعظُ الناس من فوق المنبر.

القرينةُ لفظ: يعظ الناس ـ و هي التي تصرف الذهنَ عن المعنى الحقيقي لكلمة: بحر ـ و هو: الماءُ الأُجاجُ ـ إلى المعنى المجازي و هو: كثرة العلم و الحفظ.